شيء عن الاقطار العربية

من بغداد الى البصرة فمسقط

معلومات عن مسقط لم تنشر

زار أحد المواطنين بلاد الخليج الفارسي بطريق العراق وها نحن نورد من رسالته مايختص بالجزء المهم من رحلته :

كثيراً ما تضل السيارات عن الطريق في الصحراء وأحيانا تقضي في ضلالها هذا بضعة أيام لولا ان الطيارات تسعفها وتهديها السبيل والطريق يخترق الصحراء ولا علامات ولا اشارات فيه الا بالقرب من بغداد وهذا لا يكفي ولا شك في ان قطري سوريا والعراق يستفيدان من هذا الطريق ويشعران بضرورة اصلاحه ووضع علامات واشارات كثيرة تدل على الطريق الحقيقي وأملنا بحكومة العراق كبير بانها ستبتم من جهتها في عمل ذلك أما حكومة سوريا (فعلى الله) ...

الطريق للبصرة — : كانت الحكومة الانكليزية مدت السكة الحديدية في اثناء الحرب من البصرة لبغداد وقد عرضتها بعد الحرب على الحكومة العراقية فلم تهتم بشترائها وهي الآن بيد شركة انكليزية تسير يومياً بين بغداد والبصرة وبالعكس وتقطع المسافة بين البلدين بمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة واحيانا ٣٦

وترى النهرين وفروعهما تسيل في تلك الصحاري الواسعة وليس هنالك من يفكر بامر استغلال بعض تلك المياه الا بعض من يزرعون النخيل في بعض القرى الصغيرة وهذا لا يكفي اذ يجب على الحكومة العراقية أن تنتبه لهذا الامر (وهي بقعة من أخصب بقاع العالم) فتحضر المهندسين الزراعيين لفحص التربة وتزرع الاراضي وتشغل من لا عمل لهم في ذلك (وهم كثيرون في تلك البلاد) ، اكثر أهل العراق وخصوصاً البصرة يعتمدون في زراعتهم على النخيل اذ تخرج الباخرة من البصرة وتسير يومين أو اكثر في النهر فلا ترى غير النخيل وذلك لان هذا لا يحتاج في زراعته الى كبير عناء وعمل لانهم يفتحون له القنوات في التراب وفي اثناء المد والجزر تفيض المياه فتسقي تلك الاحراش العظيمة فلا تحتاج المسئلة الى تعب أو عمل كثير ولذلك لم يفتكروا بنوع آخر من المزروعات يكون اكثر فائدة وأحسن تصديراً فتزيد واردات البلاد ومع كل ذلك فياليتهم يحسنون تصدير التمر فيستفيدون أما والحالة هذه فالذنب ذنب الحكومة لا شك وعليها أن تنهض بافراد شعبها وتنير لهم الطريق .

في البصرة يوجد وكالة لشركة البواخر التي تسير بين جميع بلدان الخليج الفارسي والهند وتخرج في كل اسبوع باخرة من البصرة لسائر بلدان الخليج والى الهند مرة واحدة في الاسبوع وهي شركة انكليزية وكم كان مسراً ومبهجاً لو كانت هذه الشركة هندية يقوم بها بعض اغنياء الهند وما اكثرهم ولكنهم لاهون فيما هو اعظم ؟؟

ومعدل المسافة بين البصرة ومسقط سبعة أيام وتمر السفينة في طريقها عن كثير من الموانئ في الساحلين العجمي والعربي .

مسقط : — في صبيحة اليوم السابع لخروجنا من البصرة وصلنا مسقط واذا بنا أمام جبال سمراء صوانية شاهقة تحصر بينها مضيقاً قليل العرض والطول وفي منتهى ذلك المضيق البيوت الجميلة المتراصة فوق بعضها كأنها تشرأب باعناقها لتطل على البحر ويرى الناظر للمدينة قلعتان من طراز قلاع القرن التاسع عشر واحدة على اليسار والاخرى على اليمين كل منها على رأس جبل ولها عدة فوهات في كل منها مدفع من الطراز القديم وهذه مع بقايا سور صغير يحيط المدينة من آثار (حكومة البرتقال) أيام كانت مستولية على مدينة مسقط والعادة لا تزال للآن مع كل السفن التجارية والحربية عند ما تلقي مراسيها في ميناء مسقط تطلق مدفعا للتحية فتجيبها الحامية بمدفع آخر من احدى القلعتين وقلعة من هاتين الاثنين قد جعلتها حكومة مسقط سجنا .

موقع مسقط الجغرافي غير خاف على أحد اما مناخها وهو المهم فهو معتدل في الشتاء الذي يبتدئ فصله من أول شهر يناير ويستمر حتى نهاية ابريل وليس معنى هذا ان المطر يستمر طول هذه المدة كلا ولكن الطقس يكون معتدلا أما الصيف فيبتدئ من أول شهر مايو ويشتد الحر اشتداداً هائلا من أول شهر يونيو حتى شهر سبتمبر وتقف حركة الاعمال في هذه المدة واكثر أهل البلدة يتركونها ويذهبون لداخلية البلاد حيث يعتدل المناخ وهنالك بلدان كثيرة تصلح للمصايف وفيها الماء والبساتين. اما القنصل الانكليزي وبعض موظفي دائرته فيقضون مدة الصيف في كراتشي من أعمال الهند وأما جلالة السلطان فيذهب اما الى (صحار) أو الى (بمبي) حيث له القصور هنالك فيقضي مدة الصيف في احداها .

عدد السكان : — ان الابنية الكثيرة المهدومة والحوانيت المقفلة تدل على ان مسقط كانت بلدة مزدحمة بالسكان قديمة ذات تجارة واسعة جداً وسنأتي على بيان ذلك أما سكانها الحاليين فيبلغون ثمانية آلاف نسمة تقريبا ان مدينة مسقط تحوطها الجبال العالية الجرداء الصوانية من جهاتها الاربع ولا طرق برية لها توصلها بداخلية البلاد الا طريقا واحداً هذا اذا أمكن ان يسمى طريقا يوصلها ببلدة بالقرب منها وتبعد عنها بالبحر ٢٠ دقيقة فقط وهذه البلدة تسمى (مطرح) تتصل بالطرق البرية مع داخلية البلاد لذلك تكثر فيها حركة التجارة والبيع والشراء وبهذه المناسبة انتقل اكثر تجار مسقط اليها .

الحالة الاقتصادية والسياسية : — كانت مسقط قديماً بلدة كبيرة تجارية وقد اشتهرت بتجارة السلاح على انواعه فيأتيها رأسا من اوروبا لا اقل من باخرتين مشحونتين بالسلاح في كل شهر فتصدره هي الى بلاد العرب وجميع بلدان الخليج الفارسي وما جاورها حتى كان أهلها في بحبوحة من العيش ورخاء حتى سنة ١٩١١ م. اذ لم يرق لحكومة الانكليز وجود هذه الاسلحة الكثيرة بين ايدي العرب للتجارة وغيرها فعقدت معاهدة بينها وبين الفرنسيس ثم بينها وبين حكومة مسقط واوقفت تصدير السلاح من البلاد الاوروبية فماتت الحركة في مسقط وامتنع القسم الاعظم من البواخر عن المجيء اليها ومن ذلك الحين وقفت حركة الاعمال وخف دخل الحكومة التي كانت تستفيد من تلك التجارة فائدة كبيرة وقد كانت مسقط قديما تتجر باللؤلؤ أما اليوم فلا لأن الناس صاروا يعرفون قيمته فيذهبون به الى البلاد الاوروبية (والشيء المسر هو ان بعض أهالي (دبي) وهي بلدة على الخليج الفارسي يشتغلون بتجارة اللؤلؤ بباريس بانفسهم وقد يربحون ارباحا طائلة)

أما تجارة مسقط اليوم فتقتصر على جلب الارز والقماش وبعض سلع اخرى من الهند وتصدر التمر وهي كثيرة السمك حتى انه لكثرته في شواطيء عمان يستعملونه سماداً وفي مسقط يطعمونه للمواشي والبقر مع التمر

وفي البلدة جمرك يتناول (٥ في المائة) على الوارد سواء كانت حريراً أم شعيراً !! أما تجارة البلد وحركتها فهي بيد البلوجيين وأهل البلد اقصى همهم الوظائف واشغال الاجرة . أما سواد اهل البلد فيغلب عليهم الفقر وليس لدى اغلبهم الا ما يحصله من عمله في ذلك اليوم .

الابنية والشوارع : — احجار الابنية هنا هي عبارة عن قطع صغيرة غير منتظمة اذ ليس لديهم محاجر وصخورهم صوانية فلا يتمكنون منها فيضعون هذه الاحجار في الحائط (ويقصرونها) من الداخل والخارج بالكلس المعروف عندهم بـ (النورة) أما طرز ابنيتهم فهو مأخوذ عن طراز ابنية الهند والفقراء يبنون بيوتهم من سعف النخل ويسكنونها صيفا وشتاء .

ليس هنالك ما يمكن ان يقال له شوارع الا واحداً امام قصر السلطان وباقي ما هنالك ازقة ضيقة تتراوح بين المترين والاربعة .

وليس في مسقط اراضي للزراعة الا بعض بساتين صغيرة صاحبها في كفاح دائم مع الجراد الذي يحل ضيفا ثقيلا من آونة الى أخرى فيأتي على الاخضر واليابس وفهمت انه يكاد يأكل الناس احيانا في عمان لكثرته !

وأهل البلد يستقون من ابار تبيع فيها للحكومة وينقلون الماء بالقرب أو الزلع .

الحالة العلمية : — كان في البلدة كتاب تلقى فيه اكثر اهل البلد القراءة والكتابة ولكن جلالة السلطان تيمور لم يرق له هذا الحال فسعى بان يجعل في البلد مدرسة نظامية حديثة وقد حقق ذلك وقام بتأسيسها وبدأ العمل في هذه السنة وقد اظهر جلالته رغبته في ان يتعلم ابناء البلاد وقال حفظه الله كان في نيتي تأسيس هذه المدرسة منذ عشر سنوات ولكن الظروف لم تسمح وفي نية جلالته أن تتسع هذه المدرسة ويعمم التعليم في البلدان الاخرى فيجعل في كل بلدة مدرسة وقد قال جلالته في حديث له (اني ارغب في ان يتعلم الشعب وينتبه ولا اريد ان يبقى جاهلا) هذا كلام عظيم من سلطان ديموقراطي فنرجو الله ان يدم جلالة السلطان ليتم رغائبه .

الاخلاق والعادات واللغة : — اخذ أهل البلد الكثير من عادات واخلاق الامم النازحة وقد اثر ذلك على اللغة فصارت مزيجا من عدة لغات كما هو الحال في غيرها من البلدان ولاختلاط أهل البلد بالهنود والبلوجيين اخذوا عنهم ايضا بعض العادات والكلمات المستعملة ويقلدون الهنود حتى في انواع الطهي والمأكولات .

لاهل عمان علاقة قديمة بزنجبار كما هو معلوم لذلك ترى اكثر اهل مسقط أو جميعهم متزوجون (بالجواري) السود الزنجباريات لذلك يغلب فيهم اللون الاسمر .

اما اللباس المعروف لاهل مسقط فهو ثوب ابيض وعمامة من النوع المزخرف وخنجر عريض وعباءة ونعل .

اما النساء المخدرات فيلتففن بمئزر أسود ويضعن برقعاً على اعينهن . اما النساء العاديات فسافرات .

وليس في البلد من الآثار والعاديات ما يستحق الذكر ولم تدخل في الترتيبات السياسية والوظائف وربما نعود لذلك في فرصة اخرى ان شاء الله .

عابر سبيل

ماذا يقول المهاجرون؟

اذا قالت حذام فصدقوها ، أليس كذلك ؟

قالت جريدة القلم الحديدي الغراء التي تصدر في البرازيل تحت عنوان سخافة وصغر عقل :

« ما ذر قرن الخلاف بين السوريين في مصر اي بين اعضاء تلك اللجنة التنفيذية حتى اخذت تتوارد علينا جرائد عجيبة الشكل والاسماء منها من سوريا ومنها من مصر بعضها يطبع في يافا والبعض الآخر في القدس وحيفا وبيروت ومصر الخ الخ ... ولكنها كلها مرسلة من مصر عرفنا هذا من الطابع المصرى الملصوق عليها وكل هذه الجرائد أو « عربيات الاجرة » تدافع عن المسمى بيشيل لطف الله ولكى يلفتوا نظرنا اليها علموا على المقالات بالحبر الاحمر ... كأننا نحن هنا ليس لنا من شغل الا مطالعة ما يدافع به هؤلاء المأجورون عن سيدهم لطف الله هذا . الا فليعلم هذا الانسان اننا لسنا من زمرته ولا جريدتنا تعني بمثل هذه الامور ونصرة شخصيته واحزابه »

« ولنا مزيد الامل ان يبقوا جرائدهم عندهم ويكتفوا بما تفوته نقلها من صندوق البريد وطرحها في سلة المهملات ، والسلام على من عرف قدر نفسه فوقف عند حده وخدم أمته وبلاده بدون غاية وباخلاص وقلب سليم » اهـ

خواطر مسافر

السويس ١٩ مايو ١٩٢٨

أخي أبا الحسن .

انا لا أزال في السويس ، ولا انفصل عنها قبل يوم ٢١ مايو لأن البواخر قبل هذا التاريخ مشحونة بالحجاج . فليس فيها مكان حتى ولا لجدي أو قط ! وقد سرني هذا التأخير بقدر ما غاظني واحرج صدري . سرني لان باخرة يوم ١٨ أو ١٩ التي كنت مزمعاً السفر عليها صغيرة لانز يدعن التختخور الا بمدخنتها وبعض مايبدوا عليها من مظاهر النعمة والحضارة ! ولا مفر لها من مداعبات البحر الاحمر اللطيفة الخفيفة ...

ولهذا البحر عند الناس سمعة سيئة : فانه متقلب متلون كوجه جريدة الاهرام ، لا يثبت على حال !

أما باخرة يوم ٢١ فاسمها جهانجير طويلة عريضة يقال انها من خواصات الخيط افندي في سالف شبابها فهي بما مارست من عتو الماء وجربت من غدر الاعصار تهزأ بالبحر الاحمر وامواجه « ومن ورد البحر استقل السواقيا » !

وسيكون عليها نفر نعرفهم وجلهم من صفوة الناس ومترفيهم أخروا سفرهم فراراً من قيظ الحجاز واختاروا جهانجير فراراً من أذى الماء . . .

سرني كل هذا كثيراً ، وبخاصة اني من ركاب الأولى وركاب الآخرة بعد عمر طويل . . ولكن غاظني أن أقيم في السويس اربعة أيام وليس في السويس ما يرى ولا ما يسمع . . . بلدة صغيرة نصف سكانها اروام يملكون اسواقها ويستقبلون حجاجها ومن غريب أمرهم انهم يعلمون عن الحج وشعائره مثلما يعلم المسلمون ! وهم يحملون سبحاً من الوان شتى ويلقون عليك السلام ! ولولا برانيطهم وسحنهم ولكنتهم لحسبتهم من مسلمي الاناضول ! أما أبنية المدينة فشبيهة بابنية بور سعيد وكذلك شوارعها ولا عيب فيها الا بعد البحر عنها . ولا بد لمن يبغي الماء أن يستقل القطار الذى يسير بك الى بور توفيق فوق برزخ جميل أشبه برصيف . ذلبس يحفه البحر من جانبيه . هنالك اجلس الى الماء الاخضر الساكن تسلط عليه شمس فضية يتطاير من تحتها اشعة تخطف الابصار . ودرجة الجو هنا على حدود الاربعين واظنه كذلك عندكم . وكنت اطمع في لطف هواء الماء فاذا به « ضغث على ابالة » فاما قابع في غرفتي لا أخرج لقضاء حاجاتي الا اذا مال ميزان النهار وانحدرت الشمس الى مخبئها . فاذا كان الليل تجلت المدينة باضوائها الكهربائية وانتشر الناس في طرقها وابحائها واز دحموا في مشاربها بالبسة الضيف الشفافة

اجلس منهم كما يجلس الغريب أو بالاحرى كما يجلس بوليس السر يستجلي الوجوه من طرف خفي . ويلقي سمعه لما يدور حوله من حديث لذيذ . وتخونني في بعض الاحايين قواى فابتسم وأضحك لنكتة ظريفة أو قصة طريفة واعود الى غرفتي وقد انتصف الليل وعلى ذراعي شمامة منوفية ، اضمها الى صدري مرة ، ومرة الى انفي وفمي كما يضم الرضيع ، واجلسها في طبق ناصع البياض . وبعد أن تشبع من منظرها الرقيق عيني اشق صدرها في لطف وحنان كما يشق الطبيب صدر المريض ، ثم احشوها بالثلج حشوا وانثر فوقها دقيق السكر وماء الورد وادعو من حضر للطعام فلا ازال وراءها وهي تذوب في بطني ضلعاً وراء ضلع حتى أحمد الله على نعمته السابغة !

ما أعظم مصيبتي في ذقني لقد كست كل وجهي وتحدرت الى عنقي . وكنت بالامس اذا طالع النهار المح في المرآة وجها لا أقول انه جميل — ولكنه على كل حال لا يؤذي الناظر اليه ولا يشتمه — اما اليوم فيطلع الصبح ويضحي النهار ويتلوه المساء ويمر بي يومان فلا تحدثني نفسي بالنظر الى نفسي ... عوضنا الله في تلك السحنة الغضة ! وهذه أولى علامات التضحية والعاقبة للصابرين ... (ح)

مشروعية البرلمان العراقي

اتخذت الوزارة السعدونية من عدم وجود موازنة مستقرة بين القوتين التنفيذية والتشريعية حجة لحل البرلمان وارادت أن تبرر هذا العمل من ناحية ثانية فاعلنت انها تريد استفتاء الامة لمعرفة رغباتها في الامور الخطيرة المتعلقة بحياة الشعب الحيوية كالمعاهدة العراقية الانكليزية وكالاتفاقيتين المالية والعسكرية وقضية الدفاع الوطني وغيرها من القضايا المهمة التي لم تتوفق الوزارة العسكرية لأنهائها على وجه يكفل المستقبل العتيد لهذه الامة وهكذا كبدت البلاد خسائر مادية ومعنوية لتستعيض عن المجلس المنحل بمجلس جديد توازن قوته التشريعية مع القوة التنفيذية ويكون للاحزاب فيه صبغة برلمانية بالمعنى المراد بها في البلاد العريقة في الحياة النيابية .

بمثل هذه التضليلات والتمويهات تمكنت الوزارة السعدونية من حل المجلس وايجاد هيئة نيابية تساندها طيلة حياة المجلس الجديد . وطبيعي ان مراجعة الأمة في مثل هذه القضايا المهمة تتوقف على منح الشعب حرية تامة في انتخاب نواب يمثلونه في المجلس الجديد تمثيلا صحيحاً . وبدلا من ان تثبت هذه الوزارة حسن نيتها في مقدسات البلاد والاعمال التي تريد ان تقوم بها نزلت المعركة الانتخابية التي حمي وطيسها في سائر الانحاء نزولا مدهشا تحف به القوة والارهاب فاستعملت ابشع وافضح أنواع التهديد والتنديد لانجاح مرشحيها حتى تمكنت من ايجاد هيئة نيابية معظمها من لا يصلح للافصاح عن رأيه الشخصي فضلا عن ان يتكلم بلسان الأمة .

يجوز للامة أن تقبل طعن الحكومة في الشكاوي المرفوعة على الهيئات التفتيشية من جراء خرقها حرمة قانون الانتخاب واعتدائها على كرامة دستور المملكة ولكن ما قول الحكومة في الشكاوي المرفوعة من قبل الهيئات في البصرة وفي الموصل على مجرى الانتخاب وتلاعب الحكومة فيه تلاعبا فاضحا في هاتيك الديار ؟ بل ما قولها في حملة الحقوقيين على ارغامها المجلس الخاص الذي الفته لتفسير بعض مواد قانون الانتخاب وفقا لمصلحتها ورغبتها ؟ بل ماهو دفاعها عن النفوس البريئة التي اغتيلت في سبيل تدخلها في الانتخاب تدخلا مخجلا انفجر من أجله بركان الامة فقامت تعمل ما تراه صالحا لتخفيف ويلاتها وآلامها ؟؟

في كل بلاد تهدر حقوق وتفوز حظوظ . اما في العراق فالحقوق تهدر بالقوة والحظوظ تفوز بالارهاب والشدة . ونحن لا نلوم الوزارة السعدونية على نزولها ميدان الانتخاب كحزب حكومي له الحق في العمل المستمر لانجاح مرشحيه ، ولكننا نؤاخذها على نزولها فيه كحكومة ديكتاتورية تساندها القوة وتعضدها الاحكام العرفية المعززة بالمرسومين المشهورين . بدليل ان حزب المعارضة الذي يرأسه فخامة الهاشمي باشا فشل فشلا تاما في جميع الجهات ولم يفز الا بعدد قليل من مرشحيه ، الا في العاصمة حيث الملك واقطاب السياسة . وبدليل فشل الزعماء الذين تضحي الامة في سبيلهم اعز مقدساتها كجعفر ابو التمن وفخر الدين آل جميل وصالح باش اعيان وغيرهم .

وبعد . فقد انتهت الانتخابات على النمط المعروف وافتتح المجلس اليوم جلساته ورقدت الضحايا في قبورها باكية الحالة التعسة التي يجابهها الامة المسكينة في اعز مقدساتها واشرف قضاياها فليشهد التاريخ على أن ليس للامة الرأي في انتخاب نوابها وليعلم العالم العربي الذي يغبط العراق على حياته النيابية ولتعلم عصبة الامم وليعلم من بيده مقاليد الامور من رجال بريطانيا ان البرلمان العراقي غير مشروع البتة ، وان الامة التي سفكت دماءها الغزيرة في سبيل استقلالها لا تعترف باية صبغة قانونية لهذا البرلمان الذى عين معظم نوابه تعيينا كما اتضح ذلك من الاوراق التي وقعت بايدي المخلصين من ابناء الشعب وقد امتنعت الهيأة التفتيشية في بعض الجهات عن التوقيع على مضابط كثير من النواب كما رفعت بعضها شكاوي على عدم مشروعية البرلمان العراقي الى عصبة الامم في جنيف وطلبت ارسال هيأة للتحقيق في هذا الطلب وانها مستعدة لتقديم نفقات هذه اللجنة فيما اذا عجزت عن اثبات مدعاها وقد اجتمع في العاصمة وفود من جميع الجهات للقيام بمظاهرات على افتتاح البرلمان الغير المشروع ولكن الحكومة طوقت المدينة بقوى الجيش والبوليس لمنع هذه التظاهرات ومع كل ذلك فقد وقعت مصادمات لا يستهان بنتائجها . ونحن نسمع صوتنا الى العالم على لسان الصحافة المصرية الشريفة التي لا شك في انها ترثي لحالتنا لان الصحافي عندنا خاضع لاحكام عرفية لا يقبلها عقل ولا يقرها منطق

(ابن الليون)

بغداد

المفاوضات بين بريطانيا والحجاز

بلاغ من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر

اذاعت الوكالة البلاغ التالى مساء الثلاثاء على الصحف وهو :—

بدأت المفاوضات بين جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومندوبيه وبين البعثة البريطانية التي يرأسها فخامة الجنرال السر جلبرت كلايتن بجده في اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٦ الموافق ٨ مايو سنة ١٩٢٨ لاجل تسوية بعض المسائل بين نجد والعراق ونجد وشرقي الاردن وقد تقدمت المفاوضات في كثير من المسائل التي جرى البحث بها ولكن نظراً لحلول موسم الحج بحتم توقيف المفاوضات فاستحسنت البعثة البريطانية انتهاز هذه الفرصة للرجوع الى لندن وابلاغ ماجرى الى الحكومة البريطانية على أن نعود باقرب وقت مناسب لاستئناف المفاوضة . ومما يجدر التنويه به بهذه المناسبة روح الصفاء والرغبة الحقيقية في التفاهم التي كانت سائدة في اثناء المفاوضات وبذل كل فريق جهده لحل المشاكل وتأمين الصلات الحسنة بين البلاد الثلاث المتجاورة

(الشورى — نقلنا هذا عن الصحف التي صدرت هي والشورى في وقت واحد .

ومعنى هذا أن الوكالة الحجازية لو ارسلت الينا البلاغ في الوقت الذي اعطته للصحف الاخرى لنشرناه في العدد الماضي

ولكن الوكالة لم يعجبها حجم الشورى على ما يظهر ...

ان الشورى لو كانت من الصحف التي تتناول من المستعمرين مالا لكانت أكبر حجما مما هي . ولكن ما العمل وهكذا خلقها الله !)

أخلاقهم . . .

كنا قبل الحرب وقبل ان نعرف الاجانب نظنهم ارقى واقوم البشر اخلاقاً

اما بعد ان عرفناهم ؟ ؟ يالطيف الطف ...

بينما كنا نتصفح احدى الصحف المحلية اطلعنا على خبر يتلخص في ان محكمة عابدين الجزئية بالقاهرة حكمت على اجنبي بتعويض مالي لأن سيارته اضرت باحد الناس بأن اصابته بجرح . فوقفت زوجة الاجنبي وهي « خواجاية » طبعاً وقالت لرئيس المحكمة « انت رجل لا تفهم »

فهذه الوقاحة التي لا مثل لها لا يمكن ان تصدر من احد الشرقيين في حق محكمة اجنبية مطلقا لا من الخاصة ولا من الاوباش . ولكنها صدرت من اجنبية يدعي قومها انهم يمدنون الشرقيين ! فهل تمدين الشرقي لا يكون إلا بقلة الادب والسفاهة على الحاكم ؟

وسد الـ[illegible] القراء طبعاً عما جرى بعد ذلك . فنقول ان ذلك القاضي ، واسمه احمد زيد بك ، امر بالقبض على تلك المرأة المتوحشة والتحقيق معها لتأديبها على قحتها وهمجيتها .

اذا كان هذا القاضي ، وهو مصري متعلم من عائلة كريمة ، لا يفهم ، فلماذا لا ترحلين انت وقومك عن مصر الى بلادك حيث القضاة هنالك يفهمون ؟

والله لو اعرف ذلك القاضي الحر لقبلته ، ولكنني اكتفي بتحيته على صفحات هذه الجريدة وما لا يدرك كله لا يترك كله

الشورى في العيد

يصدر هذا العدد في خلال عيد الاضحى الذي ثبت انه يوم الاربعاء « امس »

وتحتجب العدد القادم اراحة للعمال ولصاحب الجريدة من العمل المتواصل